يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي – آذار / مارس2026

---

195 اعتداءً في يوم واحد. صور والنبطية تحت إنذارات ونار جوية، والتفاوض يتحرك تحت سقف الضغط

التغطية	09 حزيران / يونيو2026 ، من الساعة 00:00 حتى24:00
تاريخ الإصدار	10 حزيران / يونيو2026

العلم والخبر رقم82 ، تاريخ 04 أيار / مايو2020 ، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

أولًا :الوضعية العامة

دخل لبنان يوم 09 حزيران / يونيو 2026 تحت ضغط إسرائيلي واسع 195 :اعتداءً ضمن 153 واقعة الرقم لا يصف كثافة النار فقط؛ يصف إدارة يوم كامل بالنار والتحليق والمسيّرات والإنذارات، بحيث بقي الجنوب والنبطية في حالة انكشاف متواصل لا في حدث عابر ينتهي بانتهاء الضربة.

مركز الثقل كان جوّيًا الغارات والاستهدافات المباشرة بلغت68 ، وإلى جانبها 41 تحليق مسيّرات/خرقًا جويًا، و 33تحليقًا حربيًا/خرقًا جويًا، و 22استهدافًا أو قصفًا بمسيّرات المعنى العملي أن إسرائيل لم تكتف بضربة موضعية؛ بل أبقت السماء وسيلة إدارة للميدان :رصد، اختيار، إنذار، ثم نار عند الحاجة.**جغرافيًا**، حمل الجنوب النصيب الأكبر بـ 95اعتداءً وفق جدول التصنيف، تليه النبطية بـ59، مع نطاق مشترك جنوب/نبطية بلغ35 ، ثم البقاع بـ 5وجبل لبنان باعتداء واحد صور خرجت من كونها مدينة

مستهدفة إلى عقدة سياسية ومدنية بعد اتساع الإنذار إلى الحارة المسيحية والحي القديم، فيما بقيت النبطية مجال استنزاف ناري داخلي متكرر.

المقاومة قرأت اليوم من زاوية منع حرية الحركة الإسرائيلية محاور البياضة، القنطرة، مارون الراس، الناقورة، الخيام، رشاف، القوزح وتلة الصلعة حضرت كعناوين لاستهداف تجمعات، آليات، مراكز قيادة ومحاولات تقدم لم يكن الخطاب قائمًا على ضربة واحدة، بل على إنهاك متراكم يمنع تحويل التوغل إلى تموضع آمن.

سياسيًا، حاولت إسرائيل استبدال معادلة وقف إطلاق النار والانسحاب بمعادلة عمل يومية داخل لبنان :تحليق، إنذار، غارة، ثم دفع الدولة إلى أداء وظيفة أمنية من دون ضمانات كافية في المقابل، تمسكت الدولة بحصرية التفاوض والشرعية، وربط حزب الله أي تهدئة بالانسحاب وعودة النازحين والإعمار والأسرى.

الرقم	المؤشر	الدلالة
153	إجمالي الوقائع	يوم إدارة نارية واسعة لا سلسلة حوادث منفصلة
195	إجمالي الاعتداءات	غارات، مسيّرات، إنذارات، قصف وتحليق
الجنوب / النبطية	مركز الثقل	ضغط ساحلي مدني في صور وصيدا وداخلي ناري في النبطية
13	الإنذارات	الخريطة صارت جزءًا من الحدث لا ملحقًا إعلاميًا
3637شهيدًا و 11188جريحًا	الحصيلة الصحية	14825ضحية مباشرة وفق الجمع الحسابي

ثانيًا :المجريات الميدانية في لبنان

عمليًا، كان يوم 09 حزيران يوم ضغط مركّب النار الجوية تصدرت، لكن قيمتها لم تكن في عدد الغارات وحده؛ بل في ربطها بحركة رصد كثيفة وبإنذارات واسعة القرية والطريق والحي القديم ومحيط الإسعاف والبلدية تحولت إلى جزء من بيئة القرار العسكري، أي أن الضربة لم تعد منفصلة عن حركة الناس والمؤسسات

الإنذارات، وعددها13 ، ظهرت كحدث مستقل في صور ومحيطها لم يكن التحذير مجرد إجراء سابق للنار؛ المادة تشير إلى ضربة في منطقة المساكن الشعبية صباح 9 حزيران، ثم إنذار جاء بعد البَلاع الأول بدقائق هنا تصبح وظيفة الإنذار موضع مساءلة :هل يحمي المدنيين، أم يوسّع أثر الضربة ويعيد ترتيب حركة المدينة تحت الخوف؟

التوزيع النوعي يثبت أن إسرائيل استخدمت طبقتين معًا :طبقة نار مباشرة عبر 68 غارة واستهدافًا، وطبقة سيطرة جوية عبر التحليق والمسيّرات القصف المدفعي/الصاروخي بقي حاضرًا بـ 16اعتداءً، لكنه لم يكن محور اليوم المركز الحقيقي كان في السماء : رصد متواصل، اختبار أهداف، ثم ضرب انتقائي أو تهديد بالإخلاء.

النوع	القراءة	العدد	النسبة	القراءة
غارات واستهدافات مباشرة	النار المركزية في صور والنبطية والجنوب الداخلي	68	349%	النار المركزية في صور والنبطية والجنوب الداخلي
تحليق مسيّرات/خرق جوي	مراقبة متواصلة وتهيئة لقابلية الضربة	41	210%	مراقبة متواصلة وتهيئة لقابلية الضربة
تحليق حربي/خرق جوي	سيطرة جوية فوق الجنوب والبقاع والساحل	33	169%	سيطرة جوية فوق الجنوب والبقاع والساحل
قصف/استهدافات بمسيّرات	ربط الرصد بالنار على نقاط محددة	22	113%	ربط الرصد بالنار على نقاط محددة
قصف مدفعي/صاروخي	نار مساندة على الأطراف والبلدات الجنوبية	16	82%	نار مساندة على الأطراف والبلدات الجنوبية
إنذار/أمر إخلاء	إدخال المدنيين في هندسة الحركة والخوف	13	67%	إدخال المدنيين في هندسة الحركة والخوف
غارات وهمية/تفجير منازل	إرباك صوتي وتثبيت أثر عمراني	2	10%	إرباك صوتي وتثبيت أثر عمراني

جغرافيًا، تكشف ثنائية صور–النبطية مسارين لا مسارًا واحدًا صور تحمل الضغط المدني والساحلي :إنذارات، غارات، حركة نزوح، حساسية الحارة المسيحية والحي القديم النبطية تحمل الضغط الناري الداخلي :تكرار استهدافات وتثبيت إيقاع استنزاف على عمق أكثر اتصالًا بمحاور الميدان.

إدخال الحي القديم والحارة المسيحية في دائرة الإنذار أخرج الواقعة من تصنيف» منطقة اشتباك «إلى سؤال تعريف الهدف داخل مدينة مدنية حضور الجيش لإظهار مدنية المكان لم يمنع استمرار الإنذار، وهذا يضعف رواية أن المشكلة محصورة بغياب الدولة، ويكشف أن إسرائيل تريد دولة تنفذ شروطها لا دولة تعترض على تحديد الهدف.

الجغرافيا العملياتية وعمليات المقاومة والرواية الإسرائيلية

افتتح اليوم من أثر اشتباك ممتد من ليل 08 إلى فجر 09 حزيران، حين وضعت المقاومة محاولة تقدم مدرعة من محور البياضة باتجاه بيوت السياد داخل عنوان» اختبار التوغل «في قراءتها، لم يكن الاستهداف ردًا موضعيًا فقط، بل كسر محاولة دفع بري تحت غطاء ناري وإجبار القوة على التراجع.

بعد ذلك انتقل الإيقاع إلى بعد دفاعي–جوي مع إعلان التصدي لمسيرة إسرائيلية فوق منطقة جنوبية داخلية وإجبارها على التراجع أهمية هذه الواقعة في الرواية الميدانية أنها تتصل بإنكار الاستطلاع :من لا يملك صورة ميدانية حرة لا يستطيع حماية قواته أو إدارة الغارة بالراحة نفسها.

في الظهيرة وما بعدها توسع الضغط على نقاط الانتشار والتجمع :البياضة، القنطرة، مارون الراس، الناقورة، الخيام، رشاف، القوزح وتلة الصلعة المشترك بين هذه المحاور كان استهداف وظيفة الوجود الإسرائيلي :تجمع، آلية، مركز قيادة أو محاولة تموضع لذلك كان مركز الثقل في تقطيع السيطرة لا في إعلان نوعي منفرد.

الرواية الإسرائيلية قدمت اليوم من زاوية استمرار العمل داخل جنوب لبنان وتدمير ما تسميه بنى حزب الله وحماية مستوطنات الشمال لكنها اصطدمت بحدث أحرج صورة السيطرة :تغطية عبرية لحادثة تسلل مسلح من جهة لبنان وفتح نار باتجاه قوة إسرائيلية قبل مقتله، مع تأكيد عدم وقوع إصابات في صفوف الجنود.

عبارة» لا إصابات «تخفف الأثر ولا تلغي المعنى العسكري المشكلة الإسرائيلية ليست في عدد المصابين في كل حادثة، بل في أن القوات بقيت تحت قابلية استهداف، وأن التفوق الناري لم يتحول إلى أمن اجتماعي لسكان الشمال أصوات مستوطنين في الجليل تحدثت عن روتين حرب وتآكل ثقة، حتى عندما لا تسقط الصواريخ داخل المستوطنات.

إنسانيًا، الحصيلة المعتمدة بقيت 3637 شهيدًا و 11188جريحًا، أي 14825 ضحية مباشرة في القطاع الصحي، يعرض الملف 196اعتداءً على الرعاية الصحية، أدت إلى 131 وفاة و 379إصابة، مع تضرر 17 مستشفى وخروج 3 مستشفيات عن العمل وإغلاق 42 مركز رعاية صحية أولية وفي النزوح، يعتمد التقرير قراءة OCHA الأحدث 134800 :نازح داخل 639 مركزًا/موقع إيواء جماعي حتى08062026 ، مع بقاء رقم أكثر من 822000 نازح مسجلًا لغياب رقم رسمي موحد أحدث.

ثالثًا :المجريات السياسية في لبنان

لبنانيًا، تحولت صور إلى اختبار سياسي لقدرة الدولة على حماية مدينة تاريخية ذات ثقل سكاني وديني وتراثي الضربة في منطقة المساكن الشعبية، ثم الإنذار الذي شمل الحارة المسيحية والحي القديم، جعلا السؤال أبعد من مكان الاستهداف :من يملك حق تعريف الهدف داخل مدينة مدنية، إسرائيل أم الدولة اللبنانية؟

اجتماع مجلس الوزراء التقط هذا التحول من زاوية إدارة موجات نزوح محتملة وقدرة بيروت وصيدا على الاستيعاب واحتمال انتقال الحركة شمالًا بهذا المعنى صار الإنذار الإسرائيلي ينتج قرارات داخلية في الإيواء والصحة والتعليم والبلديات والأمن والدفاع المدني النزوح هنا ليس أثرًا جانبيًا؛ إنه كلفة تُنقل إلى مؤسسات الدولة.

عرض وزير الدفاع أرقام الخروقات منذ دخول وقف النار حيز التنفيذ وضع الحكومة أمام تناقض واضح :خطاب سيادي يؤكد أن الدولة وحدها تفاوض باسم لبنان، وقدرة تنفيذية لا تملك بعد ضمانة حماية للمدن والقرى الجيش حضر في الواقعة لإظهار مدنية الحي ودحض الذريعة، لكن استمرار الإنذار أبقى ميزان القدرة خارج اليد اللبنانية.

إسرائيليًا، بُنيت الرواية على اتهام حزب الله باستخدام مناطق مدنية، لكن تسلسل الضربة والإنذار يضع هذه الرواية في اختبار السلوك لا البيان عندما يسبق الاستهداف التحذير أو يواكبه، يصبح الإنذار وثيقة تبرير لاحقة بقدر ما يكون إجراء سلامة لذلك تبدو سياسة تل أبيب ثلاثية :ضربة ترفع الكلفة، إنذار يوسّع الخوف، ورواية تحمل حزب الله مسؤولية وجود المدنيين في الخطر

عربيًا وخليجيًا، لا تعرض المادة موقفًا رسميًا خليجيًا موثقًا داخل النافذة القراءة المتاحة تشير إلى مراقبة قدرة الدولة على الإمساك بقرار التفاوض، وحساسية أي تموضع يربط لبنان أكثر بالشرط الإيراني أي دعم عربي لاحق يحتاج إلى مشهد عودة لا إلى خرائط إخلاء، وإلى وقف اعتداءات لا إلى ترتيب أمني ناقص تحت النار.

إسلاميًا وإقليميًا، جاء الحضور الأبرز عبر بيان حزب الله الذي قدّم الرد الإيراني باعتباره التزامًا بالدفاع عن لبنان بعد ضرب الضاحية، وربط أي اتفاق إقليمي بوقف شامل وخصوصًا في لبنان هذا الربط يمنح المقاومة ورقة تفاوضية، لكنه يرفع كلفة الداخل إذا ظهر أن الدولة لا تملك وحدها مفاتيح التسوية.

أمميًا وأوروبيًا، تمثلت النقطة الأبرز في دعوة أنطونيو غوتيريش إلى وقف الهجمات واحترام وقف النار في لبنان وإيران وغزة، مع استمرار محدودية الأثر التنفيذي اليونيفيل والقرار 1701 يراكمان رصدًا وملفًا قانونيًا، لكنهما لا يوقفان الخرق ما لم يتحولا إلى ضغط سياسي داخل مجلس الأمن أو ضمانات تفاوضية أميركيًا، واشنطن تدير سقف التصعيد أكثر مما تغلقه :تمنع انفجارًا واسعًا في بيروت أو الضاحية، لكنها لا توقف أدوات الضغط اليومية في الجنوب لذلك تبقى صيغة» المناطق التجريبية «خطرة إذا سبقت وقف الاعتداءات والانسحاب الواضح.

رابعًا :خلاصات ونتائج

- وقف إطلاق النار بقي إطارًا سياسيًا أكثر منه واقعًا ميدانيًا؛ 195 اعتداءً في يوم واحد تعني أن النار ما زالت لغة تشغيل يومية.
- النار الجوية كانت مركز القرار :الغارات والتحليق والمسيّرات صنعت قابلية ضرب دائمة لا مجرد موجة قصف منفصلة
- صور صارت عقدة سياسية ومدنية؛ إدخال الحارة المسيحية والحي القديم في دائرة الإنذار نقل الواقعة من أمن إلى سؤال سيادة وحماية مجتمع.
- الإنذارات لم تعمل كهامش إعلامي؛ بل أعادت ترتيب حركة السكان والبلديات والإسعاف وحوّلت الخريطة إلى جزء من الحدث.
- عمليات المقاومة ركزت على وظيفة الوجود الإسرائيلي :منع تقدم، تعطيل آلية، ضرب تجمع أو مركز قيادة، لا البحث عن رد رمزي.
- الرواية الإسرائيلية اصطدمت بسؤال السيطرة :لا إصابات لا تعني أمنًا، واستهداف القوات يبقي الشمال في روتين حرب
- واشنطن تضبط عتبة الانفجار ولا تضبط إيقاع النار؛ أي منطقة تجريبية بلا وقف اعتداءات وانسحاب ستظهر كاختبار للدولة لا كاستعادة سيادة.

- الحد الأدنى لمسار قابل للحياة هو ترتيب يبدأ بوقف الاعتداءات والانسحاب وعودة النازحين، قبل أي نقاش يُحمّل الداخل اللبناني التزامات منفردة.

خامسًا :تقدير موقف

يتجه المشهد في الأيام القريبة إلى ضغط مضبوط أكثر منه إلى وقف نار مستقر إسرائيل تريد إبقاء حرية العمل اليومية داخل لبنان من دون الانزلاق إلى انفجار إقليمي كامل :غارة عند الحاجة، تحليق دائم، إنذار واسع، ثم استخدام الأثر المدني والسياسي لدفع صيغة أمنية أسرع لذلك لن يكون معيار التهدئة انخفاض عدد الصواريخ على المستوطنات فقط، بل توقف دورة الرصد والإنذار والغارة داخل القرى والمدن اللبنانية.

الموقف الرسمي اللبناني يحاول تثبيت الدولة مرجعية وحيدة للتفاوض، لكنه يحتاج إلى ضمانة عملية لا إلى اعتراف لفظي أي انتشار للجيش أو منطقة تجريبية تحت النار سيظهر كتحميل للمؤسسة العسكرية مسؤولية لا تملك شروطها حزب الله، في المقابل، يريد ترتيب الأولويات :وقف الاعتداءات، انسحاب، عودة نازحين، إعمار وأسرى قبل فتح ملف السلاح كالتزام منفرد خوفه أن تُستخدم صيغة الدولة لتثبيت أمن إسرائيل من دون حماية لبنان.

واشنطن تمسك منصة التفاوض لكنها لا تعطي حتى الآن ما يكفي لإقفال النار اليومية الخطر الأكبر أن تُباع صيغة ناقصة بوصفها سيادة، فتتحول المدن إلى خرائط إخلاء متكررة، والجيش إلى حاجز سياسي بين السكان وإسرائيل وحزب الله .

الشرط الأدنى لمسار قابل للحياة واضح :وقف اعتداءات قابل للتحقق، انسحاب محدد، ضمانة دولية لا تسمح بتكرار نموذج صور، ثم عودة السكان والخدمات قبل أي نقاش داخلي ثقيل.